

أسئلة موجهة إلى الطبيب

Questions to Ask Your Doctor

من التحدث مع الأطباء، إنهم بشر. وقد يكون الطبيب في النهاية زوجاً أو زوجة، أباً أو أمّاً، والأطباء هم أشخاص مثلك تماماً فلا تخجل منهم. في معظم الأحيان يكون الأطباء أشخاص متفانون للغاية، والذين درسوا كثيراً لفترة طويلة حتى وصلوا إلى ما هم عليه. إن ذلك يجعلهم زافرين بالمعلومات. عليك أن تساعدهم ليتشاركوا معك بهذه الثروة.

في بعض الأحيان، لا يدرك أخصائيو الرعاية الصحية أن بقية العالم لا يفهم دائماً مصطلحاتهم الطبية. هم لن يعرفوا أبداً بذلك إن لم تخبرهم. يعمل بعض الأطباء والمرضات كل يوم مع أطفال يعانون من تشوهات خلقية في القلب. وهم ينسون أن ما يشكل روتيناً طبيعياً في حياتهم هو ليس بروتين بالنسبة لبقية العالم، وبخاصة بالنسبة للأبوين.

نحن كأباء وأمّهات نمتلك الكثير من المشاعر المرتبطة بأطفالنا وأمراضهم. إن كمية التوتر التي ترافقنا في عملنا بشكل يومي تؤثر على سرعة فهمنا وتذكرنا في جميع الحالات تقريباً. وفي بعض الأحيان قد يكون تركيب جملة منطقية أمراً صعباً. وحتى أخصائيو الرعاية الصحية، بما فيهم الأطباء أو المرضات، قد يصبحون آباء مذعورين حين يمرض أطفالهم. نحن نؤمن بأن هذه هي الطبيعة البشرية. ولهذا السبب فقد قمنا

بجمع قائمة من الأسئلة التي قد تحتاج لأن توجهها إلى طبيبك. عليك أن تكتب الإجابات، فإن لم تفعل ذلك فمن المحتمل أنك لن تتذكرها في اليوم التالي. إذا خطر أي سؤال في ذهنك فعليك أن تكتبه أيضاً، وذلك لأنه سيهرب من تفكيرك بالتأكيد تحت التوتر.

يمكن تعديل، حذف، أو توسيع أي من هذه الأسئلة بهدف مساعدة الحالة الخاصة التي يعاني منها طفلك. وليس بالضرورة توجيه هذه الأسئلة وفق ترتيب معين.

- ١ - ما هو نوع التشوه الذي يعاني منه الطفل؟
- ٢ - هل بإمكانك أن ترسم لي صورة بحيث أفهم التشوه بشكل أفضل؟ (استخدم الصورة المعروضة في نهاية الكتاب).
- ٣ - ما هي أنواع الأدوية التي سيحتاج لها الطفل؟
- ٤ - هل ستكون الجراحة ضرورية لتصحيح التشوه؟ وإذا كان الجواب بالإيجاب فكم من الزمن نمتلك قبل أن يصبح ذلك ضرورياً؟
- ٥ - هل أستطيع اختيار المستشفيات والجراحين (يجب أن تمتلك الخيار دائماً). إذا كان الجواب بالإيجاب فما هي الخيارات المتوفرة، وبمن توصي؟ (أي مركز للقلب ومن سيجري العملية؟).

- ١ - منذ كم من الزمن وأنت تجري هذه العملية؟
- ٢ - ما هي المخاطر المرافقة؟
- ٣ - هل سيحتاج الطفل إلى نقل الدم؟
- ٤ - هل أستطيع أن أتبرع بدمي بحيث يستخدم لطفلي؟ (يدعى ذلك بالتبرع الموجه وينبغي أن يتوفر هذا الخيار في أي مستشفى. تأكد من أن تسأل هذا السؤال قبل

أسبوعين على الأقل من الجراحة. وبالتبرع بالدم إلى الطفل مباشرة ستلغي إمكانية نقل الدم العام من بنك الدم. ولكن منتجات الدم مثل الصفائح والبلازما لا تؤخذ من الدم الذي يتم التبرع به بشكل موجه. وكثيراً ما تستخدم هذه المنتجات لإيقاف النزف الزائد. إذا احتاج الطفل للبلازما أو الصفائح فسيتم تأمينها من بنك الدم).

٥- ما الذي سيحدث إذا لم يخضع الطفل لهذه العملية؟

٦- ما هي فرصة الطفل في الحصول على حياة طويلة طبيعية إذا خضع لهذه

العملية؟

٧- هل ستكون هناك ندبة؟ وأين ستكون؟

٨- هل ستقوم بالعناية بطفلي في العناية المركزة بعد الجراحة؟ وإلا فمن؟

٩- من هو الطبيب الذي سيجيب على أسئلتني إن لم تكن موجوداً؟

١٠- كيف أستطيع التواصل معك بعد العملية؟

١- هل كانت هناك أية مشاكل؟

٢- هل الطفل مستقر؟

٣- هل تم إصلاح التشوه؟

٤- هل هناك أي فرصة لعودة التشوه؟

٥- هل هناك أي نزف زائد؟

٦- هل احتاج الطفل لنقل منتجات دموية؟

٧- ما الذي أتوقع رؤيته في وحدة العناية المركزة؟

٨- متى سأتمكن من رؤية الطفل؟ هل أستطيع أن ألمسه أو أحمله؟

٩- هل أستطيع البقاء مع الطفل طوال الليل؟

- ١ - ما هي الأدوية التي يحتاج الطفل لتناولها؟
- ٢ - ما هو الهدف من الدواء ، وما هي التأثيرات الجانبية التي يجب أن أبحث عنها؟
- ٣ - كم من الزمن سيحتاج الطفل لتناول هذا الدواء؟
- ٤ - متى يجب علي أن أراجع الطبيب مع طفلي من جديد؟
- ٥ - من هو الطبيب الذي يتوجب أن أراه؟
- ٦ - هل هناك أية قيود على النشاط الجسدي؟
- ٧ - هل سيحتاج الطفل إلى فترات منتظمة من الراحة؟
- ٨ - هل يستطيع طفلي السباحة ، الركض ، أو ممارسة الرياضة العنيفة؟
- ٩ - هل يعتبر من الخطر للطفل أن يكون متعباً وباكياً؟
- ١٠ - هل يجب أن يعطى الطفل أي حمية خاصة؟